

خطورة النظرة) الشيخ أحمد جلال (مسجد الصديق بالمنصورة ، الأربعاء 3102-21-11

أحمد جلال

السلام عليكم. ورحمة الله وبركاته. اه اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين آما بعد - 00:00:00 آما زلنا بفضل الله عز وجل آما فيما يتعلق بالقرآن والتفسير والتذكرة في ايات الله سبحانه وتعالى احنا كنا بفضل الله في الاسبوع الماضي اه اتكلمنا عن اه اية البكائيين. الاية بتاعة سورة التوبه اه ولا على الذين اذا ما - 00:00:30

اتوك لتحملهم؟ قلت لا اجد ما احملكم عليه تولوا وايه؟ واعينهم تفيف من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون قلنا يا جماعة ان هذا البكاء هو بكاء ناتج عن توجع القلب. نتيجة لان القلب ده مش قادر يعمل الطاعة. الطاعة معروضة عليه. وهو عاجز عن - 00:00:50 تأدبة هذه الطاعة فكانت النتيجة ان القلب ده بكى. توجعا على عدم قدرته على الاتيان بهذه الطاعة. واتكلمنا عن انواع البكاء واتكلمنا عن شرف ان تكون عينك دامعة. واصلنا لعدة قواعد كده. قلت لكم يا جماعة آما القاعدة الاولانية ان الله سبحانه وتعالى - 00:01:10 لما خلق لنا الجوارح جعل لكل جارحة عمل. فاذا لم تؤدي العمل المنوط بها كانت النتيجة ان العين دي صرفت الى معصية الله عز وجل فالله سبحانه وتعالى خلق لك قلبك ليعرف الله سبحانه ويخشاه ويحبه ويتوكل عليه ويتفكر في - 00:01:30 في ملوكه وفي ملوكه سبحانه وتعالى. فاذا لم يتوجه القلب الى هذا العمل بتكون نتيجة ان القلب ده هيصرف لعمل تاني. انه يحب العياذ بالله في الحرام انه والعياذ بالله لا يعرف ربه عز وجل. واحد بالك؟ وقلت لك كمان ان الله سبحانه - 00:01:50 وتعلم ما خلق لك العين جعل لهذه العين وظيفة. هذه الوظيفة هي النظر في ايات الله سبحانه وتعالى. سواء المقروعة او مشاهدة المقروعة اي القرآن. ان تنظر في كتاب الله سبحانه وتعالى. فهذه العين اذا اتت هذه الوظيفة امتلا القلب بحب الله - 00:02:10 عز وجل كما قال صلى الله عليه وسلم من سره ان يحب الله ورسوله فلينظر في المصحف. هذه العين وكل احبابي بالنظر في ملوك الله سبحانه وتعالى. وفي ايات الله المحيطة بنا من كل مكان. فاذا نظرت وتذرت وتأملت - 00:02:30

ساقت العين القلب الى حب الله والى معرفة الله. فبدوا امر ابراهيم عليه الصلاة والسلام هو النظر. وكذلك نري ده كان عمل العين بتاع سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام. عينيه بدأت تشتعل في ملوك السماوات والارض. فكانت هذه العين هي القائد لقلب ابراهيم - 00:02:50

الى معرفة الله سبحانه وتعالى. بعد هداية الله وفضل الله على ابراهيم عليه الصلاة والسلام. كانت القاعدة الثانية قلت لكم العين يا اخواني اللي انت مش ان هي تبكي من خشية الله سبحانه وتعالى. ه تكون نتيجة ان العين دي هتصرف الى محارم الله. ازا ما كنتش هتعود عينك ان هي تبكي - 00:03:10

الليل بقراءة القرآن وبالصلوة وبالخوف من الله سبحانه وتعالى ه تكون النتيجة ان العين دي غصب عنك ستصرف الى الحرام. تنظر الى النساء في الطرقات وفي الشوارع. فاللي مش هيعود عينه على ده - 00:03:30 ه تكون نتيجة انه والعياذ بالله ان قلبه هيصرف عن الله قلبه يصرف عن طاعات الله قلبه هيجرى طريق الطاعة قدام عينيه كده اهو هو هيترك طريق الطاعة وهيجرى طريق المعصية قدامه كده هو هيسلك طريق المعصية وهي دي ايات النهاردة. هي دي ايات النهاردة. خطورة ان العين - 00:03:46

تتوجه للحرام تعالوا مع بعض نقرأ الآيات وهي انا حبيت ان انا اقرأ عليكم الآيات في صلاة المغرب علشان تسمعها وبعد سمعها دلوقتي نقرأها مع بعض بعد كده تفهم وتعي ما فيها. آيات النهاردة ان شاء الله تبارك وتعالى من سورة الاعراف صفحة مية تمانية وستين بدءا من الآية مية - 00:04:06

اربعة واربعين. سورة الاعراف صفحة مية تمانية وستين. بدءا من الآية مية اربعة واربعين نبدأ ان شاء الله. هم بسم الله الرحمن الرحيم الرحمن الرحيم. قال يا موسى اني اصطفتك على - 00:04:26 الناس برسالاتي وبكلامي. سقيتك عليه فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين وكتبنا له في الالوان موعظة وتفصيلا موعظة وتفصيلا لكل وتفصيلا لكل شيء. فخذها بقوة ساريكم دار الفاسقين دار الفاسقين - 00:05:05

ساصرف عن اياتي الذين يتکبرون في الارض بغير الحق وان يرو كل اية لا يؤمن بها. وان وان يروا سبیل الغیة يتخذوه سبیلا ذلك 00:06:25 بانهم کذبوا بآياتنا وکانوا عنها غافلين - 00:06:25

والذين کذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة والذين کذبوا الآخرة حبطت اعمالهم هل يجزون بما كانوا يعملون. واتخذ فقوم موسى من بعده من 00:07:35 حليهم عجلا عجلا جسدا له خواف الم يروا انه لا يكلمهم - 00:07:35

الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبیل الى انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبیلا. اتخاذ وکانوا ظالمين. كانوا ظالمين. ولما سقط ربنا 00:08:55 ویغفر لنا لنا ربنا اه اتكلمنا بفضل الله عز وجل في الأسبوع الماضي عن العین. واثرها - 00:08:55

وان ممکن العین دي اذا انت اهتممت بها وجعلتها بالفعل عیني بكاء عیني فعلا تخشى الله سبحانه وتعالى انت بتحصل اجر وفضائل عظيمة لا الا الله سبحانه وتعالى. زي ما النبي صلی الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. ومن 00:10:05 بینهم ها - 00:10:05

رجل ذکر الله خاليا ففاضت عیناه. وذکرت لكم حديث الترمذی الذي رواه ابن عباس ان النبي صلی الله عليه وسلم قال عینان لا 00:10:25 تمسمهم النار. عین بکت من خشیة الله وعین بات تحرس في سبیل الله. وذکرت لكم ايضا حديث الطبرانی حديث معاویة ابن - 00:10:25

ان النبي صلی الله عليه وسلم قال ثلاثة ثلاثة لا ترى آآ ثلاثة لا ترى اعینهم النار واحد عین حرصت في سبیل الله. اتنین عین بکت من 00:10:45 خشیة الله. ثلاثة عین کفت عن محارم الله. الثلاثة دول لا يرى اصحابهم النار - 00:10:45 لا يرونها في ارض المحشر ولا يدخلونها يوم القيمة. وذکرت لكم ان النبي صلی الله عليه وسلم ذکر ان من افضل واهم واعظم 00:11:05 واحلى واعلى الاعمال القدر عند الله عز وجل ان يمن الله عز وجل عليك بقلب خاشع يعطي الامر للعين الدامعة فتدمع هذه العین. وقلت لكم ان النبي صلی الله عليه وسلم - 00:11:05

فيقول كما روی الترمذی من حديث ابی امامۃ ابی امامۃ انه صلی الله عليه وسلم قال ليس شيء احب الى الله عز وجل من قطرتين واثرین 00:11:25 ليس شيء احب الى الله عز وجل من قطرتين واثرین ما فيش شيء من الاعمال. افضل عند الله على الاطلاق. من قطرتين واثرین اما قطرة الاولى فقطرة دمع من خشیة الله دمعة واحدة. دمعة واحدة من خشیة الله. واما قطرة دم تخرج في سبیل 00:11:45 الله. واما واثرین فقال صلی الله عليه وسلم فاثر في سبیل الله - 00:11:45

واثر الى فريضة من اوامر الله. اثر يعني اثر يعني خطوة في سبیل الله اي في الجهاد. والخطوة الثانية على طول اللي بعدها اللي 00:12:05 هي من اعظم الاعمال عند الله - 00:12:05

الله عز وجل خطوها الى طاعة او الى فريضة من فرائض الله سبحانه وتعالى. قلت لكم يا اخوانی ان كل شيء في المیزان له وزن الا قطرة الدمع التي تنزل من عین العبد اذا كانت من خشیة الله سبحانه وتعالى وهذه ليلة لا توزن عند الله سبحانه وتعالى. لانه لا 00:12:15 شيء - 00:12:15

هذه قطرة ابدا. كما قال الحسن بلغنا ان الاعمال توزن يوم القيمة الا الدمعة تخرج من عین العبد فان ليس لها وزن ولا ولا قدر وانها 00:12:35 ليطفئ بها بحورا من نار يوم القيمة. بسبب ذنوب العبد. اذنب كتير - 00:12:35

في معاصيه كتير جدا فبتكون نتيجة ان سبحان الله الدمعة دي تنزل على بحور من نار كان المفترض العبد يعذب فيها تطفئ هذه النيران وقلت لكم ان النبي صلى الله عليه وسلم نصر بن سعيد رحمة الله عليه كان يقول والله ما غرورقت عين عبد من خشية الله الـ 00:12:55 حرم الله جسده عن النار -

وكان الحسن ايضا يقول الباكى من خشية الله عز وجل. العبد اللي بيعود عينيه ان هي تدمع من خشية الله سبحانه وتعالى. هذا عبد مرحوم قم واعطاه الله عز وجل الامن والامانة يوم القيمة. وذكرت لكم فضائل ان ربنا يمن عليك بعين العين دي تكون فعلا بتدمع من خشية الله سبحانه وتعالى - 00:13:15

وذكرنا انواع البكاء وقلنا ان من ضمن انواع البكاء آآ بكاء المحمود طبعا اللي هو بكاء العين من خشية الله البكاء في الصلاة البكاء في قراءة القرآن بكاء الرحمة بكاء الرحمة. قلت لهم ان ده عن كتير جدا من الناس النهاردة. غاب كتير جدا عن الناس النهاردة. النبي لما رأى ولده ابراهيم يموت وروحه - 00:13:35

بكى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله اتبكي؟ قال هذه رحمة وانما يرحم الله من عباده رحماء. اما من جمدت اعينهم قشت قلوبهم فيرون القتل في كل مكان ولا تهتز لهم مشاعر ولا يهتز لهم قلب ولا تتحرك عين بل تراهم يتمنى قتل الاف - 00:13:55 مؤلفة يروحوا في ستين داهية. فاما هؤلاء فهؤلاء اقوام قد نزع الله من قلوبهم الرحمة ويحذر هؤلاء. يحذر هؤلاء الا يرحمهم الله يوم القيمة لأن الله لا يرحم من عباده الا الا الرحماء. الا الرحماء. اليوم باذن الله تبارك وتعالى نتكلم بقى عن الجانب الثاني - 00:14:15 عن الجانب الثاني. احنا قلنا واحد ما شاء الله عود عينيه ان هي تراقب الله سبحانه وتعالى فلا تنظر الى حرام. واحد عود عينيه ان هي تبكي دايما وهي بتقرأ قرآن - 00:14:35

واحد عود عينيه دايما ان هي تبكي اسنان الصلاة. فيه واحد اخر عافاني الله واياكم. عود عينيه دايما الى الحرام. عود عينيه دايما على الحرام عود عينيه دايما ايه تنظر الى معصية الله سبحانه وتعالى؟ كيف سيكون حاله؟ يا ترى حاله هيكون ايه؟ احنا ذكرنا المرة اللي فاتت العين - 00:14:45

العين وعملها. نشوف النهاردة واحد تاني. واحد تاني بقى عود عينيه على الغلط. يا ترى هيكون حاله ايه؟ ربنا سبحانه وتعالى وضح لنا. آآ ان الانسان اللي دايما بيصرف عينه الى المحرمات. الانسان الذي لا يتمسك بما امره الله سبحانه وتعالى. زي ما ربنا بيأمر الان سيدنا موسى - 00:15:05

يا موسى يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي. فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين. خد الاوامر طبق خد النوا ابعد وكتب الله لموسى عليه الصلاة والسلام في هذه التوراة من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء. وامر الله - 00:15:25 تبارك وتعالى موسى ان يأمربني اسرائيل ان يأخذوا بهذه التوراة بقوة. ومعنى بقوة يعني ايه؟ يعني يكونوا حريصين على ضيق ان هم اذا امروا بامر لازم ينفذ اذا نهي عن شيء لازم يبتعد - 00:15:45

والا هنا هتكون بقى فيه عقوبة. العقوبة دي ان العين لما بتذنب ده بيذهب ببعض اثر شديد جدا في قلب وهم اخطر تلات اشياء قال الله سبحانه وتعالى وان يروا كل اية ها لا يؤمنوا بها - 00:16:02

انتين وان يروا سبيل الرشد ها لا يتخذوه سبيلا. الثالثة وان يروا سبيل الغي خد بالك من مسألته الرؤيا قال الله سبحانه وان يروا هم شايفين وان يروا سبيل كل اية لا يؤمنوا بها. انتين وان يروا سبيل الرشد - 00:16:24

لا يتخذوه سبيلا. هيصرفوا عن الطاعة. وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا. هيتبسوا بمعاصي اكتر. هيتبسوا بمعاصي اكتر وبعد كده ربنا سبحانه وتعالى ذكر آآ مثال انموذج عملي ان هم لما فرطوا كانت النتيجة ان ربنا سبحانه - 00:16:44 لما هم اتخاذوا العجل بعد ذلك ربنا قال الم يروا مش خد بالك ان الایات كلها متعلقة بالایه؟ بالرؤبة ما شفshed الم يروك انه لا يكلمهم ولا يهدىهم سبيلا. اتخاذوه وكانوا ظالمين. هم مش شايفين - 00:17:04

مش شايفين؟ طب هم مش شايفين ليه؟ لأن العين حقيقة صرفت عن العمل الخاص بها. لأن عينيهما ما عودوهاش ان هي ترى الحق. فهي دايما هتشوف الباطل سبحان الله! لما نجاهم الله سبحانه وتعالى من فرعون واهلك الله فرعون ومن معه. هم ما شفوش دي.

ولكن وجاوزنا ببني اسرائيل البحر - 00:17:22

حرف اتوا على قوم يعكرون على اصنام لهم فقالوا يا موسى اجعل لنا االها وان يروا سبيل الغي هي دي اتخد قوم موسى من بعده من حليهم ها عجلا جسدا له خوار. طب وفين الرب اللي نجاكم من فرعون؟ انتم مش شايفين دي وان يروا سبيل الغي - 00:17:45
لا يتخذوه سبيلا. طب اللي نجاك في البحر بعد هذه الاية العظيمة اللي ربنا سبحانه وتعالى اراها لك بام عينك؟ ده انت شايف بعينيك ده انت لسة من شوية آآ قال اصحاب موسى انا لمدركون. لسة شايف بنفسك اية دلوقتي. اية من اعظم ايات الله سبحانه وتعالى.

ارجع بقى لا لا لا - 00:18:05

هو نسى الاية دي وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها. رغم انه شاب بعينيه هلاك فرعون رغم انه شاب بعينيه هلاك جنود فرعون لانه لم يؤمن بهذه الاية. انه لم يؤمن بهذه الاية. ليه؟ العين صرفت عن عملها. هو ده درس النهاردة يا اخواني. احذر في يوم من الايام عينيك دي - 00:18:25

ووجهها للغلط. لأن العين دي لو اتجهها اتجهت للغلط انت بتفقد تلات حاجات من اعظم الحاجات. واحد انت بتفقد طاعتك اتنين بتقع في طريق المعصية. ثلاثة مهما ذكرت لن تذكر لأن القلب بيموت - 00:18:45

علشان كده كان الحسن يقول النظرة سهم مسموم من سهام ابليس. السهم ده رايج فين؟ رايج على قلبك. تعالوا مع بعض ناخد كده الامور واحدة واحدة علشان المسألة بالنسبة لنا تكون آآ متضحة. بوصوا يا اخواني كل نظرة الانسان منها بينظرها - 00:19:04
على طول بتدي للقلب انطباع سيء. بتخلி القلب ده بيفقد عمله بتخلி القلب بيفقد عمله. فيبيفقد اول حاجة الطاعة. ودي مشكلة النظرة. وان شئت فقل دي مشكلة المعصية ان اول حاجة بتتفقدها بكل نظرة بتتنظرها للحرام انك بتتفقدها قصادها طاعة. بتتفقدها قصادها قرآن - 00:19:22

بتتفقدها طاعة. تفقد قصاد صلاة فريضة. تفقد قصادها صلاة صيام تطوع كنت بتتصومه. هي دي مشكلة النظرة. هي دي مشكلة ان العين اتجه لغير الطريق اللي ربنا رسمه لها. ربنا وضع لها طريق الطاعة. ربنا وضع لها ان هي تنظر للمصحف. تنظر لایات الله. ما نظرتش العين وجهت للحرام - 00:19:49

بتكون النتيجة ان اول حاجة بتتفقدها زي ما ربنا سبحانه وتعالى ذكر في ايات وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا ما يشوفش طريق الطاعة. ويفقد الطاعات طاعة ورا طاعة. طاعة ورا طاعة. طاعة ورا طاعة. ولا يزال القلب يغلق له - 00:20:09
طريق طاعة ويغلق له طريق تاني وطريق تالت وطريق رابع. فكان اول ما فقد هذا القلب هو طريقه لمعرفة الله. فقد تماما وبالتالي تبدأ الطاعات كده بقى تنسحب من تحت ايديه ساعة ورا طاعة طاعة ورا طاعة كما كان الحسن رحمة الله عليه يقول - 00:20:28
اذا لم تقدر على قيام الليل ولا صيام النهار فاعلم انك محروم قد كبلتك الخطايا والذنوب اذا حسيت في يوم من الايام انك بتتفقدها طاعة ورا الثانية خد بالك انت بتتأيد انت بتكتف بزنوبك ومعاصيك - 00:20:48

وكان ايضا رجل يقول له يقول الحسن يا ابا سعيد اعياني قيام الليل. انا مش قادر اصللي قيام الليل. اعياني قيام الليل فما قال يا ابن اخي استغفر الله وتب اليه. يا ابن اخي استغفر الله وتب اليه. فانها عالمة سوء. هو في عالمة تدل على - 00:21:07
السوء اعظم من انك تضيع الصلاة. اعظم من انك تحرم مجالس العلم. اعظم من انك تحرم قيام الليل. اعظم من انك تحرم من القرآن. ده دي اعظم مصيبة ممكن بيتبلي بها العبد - 00:21:27

وما اصحابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم. كان الضحاك يقول اعظم مصيبة ان يفقد الانسان القرآن. وهل هناك مصيبة اعظم ان يفقد حافظ القرآن العيد اتجهت لغير طريقها. تكون النتيجة ان انت كلك على بعضك كده. كل اما هتشوف طريق خير هتبعد عنه. ما قيمة نظرة لبنت في الحرام - 00:21:39

ما قيمة نظرة لشيخ في الحرام؟ ما قيمة نظرة؟ نظرة بنت لشيخ في الحرام او نظرة بنت الولد في الحرام ان هي تفقد امامها القرآن بتحفظه ان هي تفقد قصادها طاعة كانت بتعملها. ان هي تفقد قصادها عبادة كانت بتتأديها. ان هي تفقد قصادها معرفتها لربنا - 00:22:04

ان هي تبتلى في قلبها بحب عبد ويخرج من قلبها حب الرب ايه قيمتها؟ ايه قيمة النظرة دyi؟ انك تقف بين ايدين ربنا يوم القيمة
يسألك عن الصلاة وتقول له يا رب انا فقدت الصلاة بنظره في الحرام. ايه قيمتها - [00:22:26](#)

ايه قيمتها؟ فاعظم عالمة تدل على ان العبد ده ماشي غلط. النظرة الحرام اللي توصل بعد كده لفقد الطاعة. فقال ايبني يستغفر الله
وتب اليه فانها عالمة سوء. وان الرجل ليحرم بذنبه قيام الليل - [00:22:43](#)

انت يا ابني ماشي غلط. انت مش ماشي صح. انت مقصري في القيام يا حسن. انت ماشي غلط. في حاجة في حياتك غلط. في ذنب
في حياتك. راجع نفسك يا ابني - [00:23:03](#)

راجع نفسك. وكان الثوري يقول حرمت قيام الليل خمسة اشهر بذنب اذنبته. يبقى انت اللي ما بتصليش قيام ليل ما تعدهاش. يا ابني
انت في حاجة في حياتي غلط راجع نفسك. راجع نفسك. واحد لما راح للفضيل ابن عياط بيقول له انا مش قادر اصلح قيام ليل.
فقال له اعلم زي ما الحسن كان بيقول - [00:23:13](#)

يا ابني ده عالمة سوء. الفضيل ابن ايهاب بيقول له ايه اعلم يا ابن اخي ان الملوك لا يقربون منهم الا من يحبون فهمت المعنى؟ يا
ابني انت مطرود. يا ابني انت مطرود عن رحمة ربنا. يا ابني انت بعيد عن ربنا - [00:23:33](#)

لان ربنا ما بيقربش الحق اللي عايز يعرف يا جماعة هو قرائب من ربنا ولا اشف حالك في القيام. لو كنت محبوس عن القيام فاعلم
ان انت لسة ما وصلتش - [00:23:52](#)

انت لسة بدرى عليك وبخاصة في الايام ده اهي بقى. الايام بقى البرد وايام الكل تعبان عايز ينام شوية والكلام ده. الايام دي هي اللي
بي بيان فيها العبد فعلا قريب من ربنا - [00:24:02](#)

بيحب ربنا ولا اأ؟ فقال الحسن فقال الثوري انا حرمت قيام الليل خمس شهور بذنب اذنبته بذنب اذنبته وقال بعضهم دخلت على
احد الصالحين فاذا هو بيكي بكاء شديدا - [00:24:14](#)

فقلت له نعي اليك بعض اهلك حد من اهلك مات لما واحد يقول لي حد من اهلك مات يبقى عياطي كان شكله ازاي عياطي كان شكله
ازاي فقير له نعي اليك بعض اهلك انت حد في عيلتك مات؟ قال والله اشد قال وجع اصابك انت مريض - [00:24:36](#)

حاسس بمرض فيه الم عندك مغص كلوي عندك مش عارف ايه عندك ضرسك بيوجعك فالالم شديد فانت بتعيط يعني آآ وجع
لما بك قال اشد من ذلك قلت وما هو؟ هو ايه يا جماعة اللي اشد الما على الانسان من ان واحد عزيز عليه يموت؟ او الم يصيبه؟ في
حاجة اشد من كده - [00:24:58](#)

الناس دي كان عندها حاجة اشد من كده. الناس دي كانت مستعدة تتقطع حتى بس ما تفقدش وردها. الناس دي كانت مستعدة تموت
بس تبقى مطمئنة ان حلقة مع ربنا كوييس - [00:25:22](#)

بيقول له حد في عيلتك مات؟ قال له لا اشد من ذلك. قال له وجع الم بك؟ قال اشد من ذلك. قال فما هو اذا قال بابي مغلق وسرى
مسبل - [00:25:37](#)

ولم اقرأ حزب البارحة انا الباب اتقفل في وشي فما قدرتش امبارح ان انا اقوم اصلی ده حاله بقى زي البكائين كده ان هو فيه طاعة
وفقدتها. فيبيكى عليها. فقال بابي مغلق - [00:25:50](#)

وستري مسبل. ولم اقرأ حزب البارحة ها والناس اللي بقى لها ست شهور ما بتصليش قيام ليل معدنة بالنسبة لها سنة ما بتصليش
صلوة فجر ده ما بيبيكىش ليه؟ ده ما بيبيكىش ليه؟ وقال ابو سليمان الداراني والله لا تفوت احدا صلاة الجماعة - [00:26:17](#)

الاذنب يا اخوانى اخطر مشكلة ان العين دي لما بتتعصى الله بتتفقد قصادها طاعة تفقد قصادها طاعة والطاعة اللي انت بتتفقدتها في
الدنيا والله سنبكي عليها دما يوم القيمة. والله يا اخوان - [00:26:40](#)

كل طاعة بتعدى علينا في الدنيا نبكي قصادها دم يوم القيمة واذا كان حالك شوية ها ها كوييس مع ربنا سبحانه وتعالى بس فيه
ذنب من وقت لآخر انت هتحرم لذة اعظم بكثير جدا من اللذة اللي انت - [00:27:06](#)

لما الفرت الحرام انك تفقد لذة الانس بالله انك بتتفقد لذة الطاعة بتتحرم حلاوة الطاعة يا اخوانى كم من انسان منا بيصلح وهو قلبه

مش هنا معه اصلا. قلبه في محل قلبه مع مراته. قلبه مع بنت بيتها في الحرام. قلبه في - 00:27:23

فيه ناس بتصلني كده وفيه واحد لما بييجي يصلني اثقل شيء على قلبه انه يخرج من الصلاة في واحد بيقوم يصلني قيام ليل ساعة.

زاد منها ما شاء الله بقت ساعتين. زاد ما شاء الله شعر بحلوتها خلاها تلات ساعات - 00:27:44

بعد فترة ده بيقول يا جماعة انا اكتر حاجة انا شايل همها وانا باصلي قيام ليل ان انا اسمع ادان الفجر. انا نفسني ادان الفجر ده يتاخر ساعتين تلاتة اربعه كمان عشان اقدر اعيش اكسر مع قيام ليل - 00:28:04

كثير من الناس بيظن ان النظرة للحرام فيها متعة يا اخواني فيها لذة سرعان ما تنقضي. ويجي بعدها من الهم والالم ما لا يعلمه الا الله. وبتحرم في مقابل اللذة دي من حلاوة الطاعة وحلاوة الايمان - 00:28:17

ما لا يتخيله انسان. يا اخواني كان ذو النون المصري رحمة الله عليه يقول سقم الجسد في الاوجاع سقم الجسد انه يتوجع يتالم. وسقم القلب في الذنوب. وكما لا يجد المريض لذة الطعام - 00:28:34

ال الطعام والشراب لا يجد القلب المريض لذة الطاعة عارف لما يكون في واحد مريض مرض شديد والله مهما جبت له من اكل يقول لك والله مش عايز. طب كل وبعد ما يأكل يا اخي والله انا مش مش لاقى - 00:28:55

اعمل الاكل في بقى من قلب المريض كده. القلب اللي تعب بسبب الذنوب بتاعة العين كده لا يجد ابدا لدى الصلاة. ولا لذة لصيام ولا لذة لذكر الله عز وجل. بل يجد دايما مشقة من الطاعات. وكان - 00:29:12

عبد الله بن المبارك يقول قيل لهيب بن الورد لا يجد حلاوة العبادة من يعصي قال لا ولا من هم بالمعصية لا يجد ابدا حلاوة الطاعة في قلبه. وكان بشر ابن الحارث يقول - 00:29:31

لا يجد العبد حلاوة العبادة حتى يجعل بينه وبين الشهوات حائطا من حديد ده كله معاني كده ممكنا نستفيدها من ورا قول الله وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا. شايف قدامه مجلس - 00:29:48

حلم بعد عنه اصلا مش عايز يحضره. شايف قدامه ناس بتطيع ربنا مش عايز يعرفهم ليه ؟ النظرة اللي كانت في الحرام. النظرة اللي كانت في الحرام من اجمل وابداع ما قرأت. لابراهيم ابن ادهم وبيناقش المسألة - 00:30:06

كان يقول ايها الناس من الله عليكم بالاسلام فاخرجكم من الشقاء الى السعادة ومن شدتي الى الرخاء ومن الظلمات الى النور فشبت نعمه الله عليكم بالكفران ومررتكم بالخطأ حلاوة الايمان ووهنتم بالذنوب عرى الايمان - 00:30:23

وهدمتم الطاعة بالعصيان. ايها الناس وانما تمرتون بمراصد الافات. وتمضون على جسور الهلك وتبون على قناطر الزلات. وتحصنون انفسكم بمحاصن الشبهات. فالله تفترون بالله تفترون وعليه تجتررون والانفسكم تخدعون والله لا تراقبون انا لله وانا اليه راجعون - 00:30:50

ازاي الانسان مننا يمن الله عليه بهذا النعيم؟ الخير ده ازاي تبدل؟ ازاي تغيره؟ ازاي ربنا يديك الطاعة وانت بعيد عنها نظرة هي اللي حولت ده كله. والله يا اخواني والله يا اخواني هتحرم لذة الدنيا ولذة الآخرة بنظره - 00:31:20

انت طلبت النظرة في الحرام. والله مع زوجتك لا تجد لذة. مع زوجتك حلالك لا تجدها. كما كان سيدنا علي ابن ابي طالب يقول ان لهذه الذنوب عقوبات فتعاهدوها في القلوب وفي الابدان وفي انفسكم وفي تعثر اللذة - 00:31:40

قيل له وما تعسر اللذة؟ قال لا يأتي شهوة حلال الا ارسل الله عليه من ينفصها عليه. تجد ان المتعة الحال اللي ربنا اداها له مش طايقها. ولا يتمتع الا بالذلة الحرام. وان يروا سبيل الرشد ها؟ لا يتخذوه سبيلا. فقط طاعة - 00:32:00

فقد صلاة فقد صيام فقد ذكر قراءة قرآن. زمان كان القرآن بالنسبة له حاجة. خلاص فقدها لك. النظرة حرام نظرة حرام. فبای میزان نزن اعمالنا واحوالنا. فبای میزان یزن العبد منا میزانه وحاله. خد بالك - 00:32:20

خد بالك تجد سبحانه الله العبد دهو اللي آآبعت نظرة حرام والعياذ بالله على الفيس ولا على النت نظرة حرام لصورة ولا نظرة حرام

مش عارف ليه! تجد سبحانه الله! ما يجد هذا القلب! هو بيظن كده هيفرح! لا والله! ده سبحانه الله بيتللي بظلمة في قلبه - 00:32:40

لا يعلم قدر خطروها عليه الا الله. اخواني النظرة الحرام ده اهي النظرة الحرام دي بتنقوم طابعة في القلب صورة سوداء بيجي القلب

عايز يشوف الصح ما يشوفوش. عايز يشوف الباطل عشان يبعد عنه مش شايشه - 00:33:00

شي كيكة ابن عباس بيقول وان للمعصية لظلم في القلب والقبر ويوم القيمة المعصية في ظلمة في القلب. هو ايه الموجه الاساسي لقلبك ايه الموجه الاساسي لحالك للطاعة او للعبادة؟ قلبك. طب قلبك لما يسود؟ عارف دي مثلها زي ايه؟ مسلها بالزبط زي المكتنة بتاعة الكمبيوتر. المكتنة بتاعة - 00:33:21

تصوير كده. المكتنة بتاعة التصوير لو المكتنة اللي بتتصور مكتنة الكاميرا اللي بتتصور جه عليها نقطة حبر عريضة. لما تيجي تحط الورقة دي وتمشيها كده ايه اللي بيحصل؟ طب يعني الكاميرا كل ما العدسة كل ما تكون نصيحة الورقة هتطلع بيضة نصيحة - 00:33:44

صح طب لو الورق معذرة العدسة دي جه عليها نقطة حبر سودا ايه اللي هيحصل؟ ايه اللي هيحصل تلاقي كل حاجة هنا سودة ما انتاش شايف. صح؟ وهكذا ايضا النظرة. الانسان منها بينظرها. اللي خلى عينه ماشية في الغلط - 00:34:04

بتكون النتيجة ايضا ان القلب بيبقى فيه حاجة سودا عليه الحاجة السودا دي بيظهر منها اثار. ابن عباس بيقول يا جماعة ان السودا اللي على القلب ده هتشوفه في الدنيا على قلبك وهتشوفه في - 00:34:24

قبر وانت جوة. وهتشوف بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى يوم القيمة. قال ابن القيم رحمة الله عليه ان هذه النظرة الحرام دي اللي طبعت بقعة سودا على القلب قال لها عظيم الاثر على قلب العبد - 00:34:39

فمن ذلك انها تضعف ارادته عن التوبة وتقوي ارادته على المعصية فتراه لا يزال عاصيا وترى ارادته التوبة تضعف وتضعف وتضعف حتى تنسخ التوبة من قلبه بالكلية يا رب استر يا رب. يا رب استر يا رب. النظرة دي النظرة اللي انا نظرتها لبنت في الجامعة. النظرة وانا جاي من بالعربية معدى كده - 00:34:57

شفت بنات فنظرت لهم بس النظرة دي طول ما انت شغال اراده القلب للتوبة بتضعف وارادته للنظرة بتقوى ده يضعف وده اقوى. ده يضعف وده يقوى. على فرض انه بقى كويس ابن القيم كان يقول فاذا تاب فتوبته توبة الكذابين. ينظر الى المرأة - 00:35:33

فيها ويقول استغفر الله احنا بنضحك ساعتها. يعني ساعات بشوف في الافلام كده. تلاقي واحد مسلا ايه بنت قاعدة فيبص لها استغفر الله. وندحلك! هو ده اللي حصل بالضبط اراده التوبة كل شوية بتضعف تضعف تضعف. خلاص ما عادش القلب عايز يتوب. هو خلاص هوايته هنا هوايته هنا ضاع هنا - 00:35:55

قال ولقد تضعف هذه النظرة. نظرة ده يا اخواني اللي احنا بنسألي بها. اللي احنا بالنسبة لنا عادي. الشاب النهاردة بيبقى ماشي وعنه يقول لك ايه المشكلة انا بتكلم على النظرة نظرة بس قال وهذه النظرة - 00:36:18

اذا طبعت على القلب فانها تضعف سير العبد الى الله. تف ضعف سير العبد الى الله والدار الاخرة فلا تدعه يخطو خطوة الى الله توقف سيرك في الاولانية تضعف التوبة ما تتوبش. الثانية تضعف ايه يا شريف - 00:36:34

تضعف السايس. تخليك متكتف مش عايز تتحرك. مش عايز تقوم لربنا سبحانه وتعالى. قال فتحجب الواصل اللي كان زمان بينه وبين ربنا صلة جعلت بينه وبين ربنا حجاب. فتحجب الواصل. وقطع السائز - 00:37:02

وتتكس الطالب تتكس الطالب يعني اللي كان ماشي كده رايح لربنا طريقه اتنكس. بقى بيمشي كده بيبعد عن ربنا بنظرة مش مش بيخرج معها. مش قاعد معها الكورنيش. مش ماسك ايديها ويقبلها. لا خالص. المسألة مش كده - 00:37:22

المسألة مش كده. ووالله يا اخواني زوال الدنيا. والله يا اخواني زوال الدنيا اهون على قلب العبد من ان تكون في سحابة تحجبه عن ربها. الدنيا كلها تزول تفقد مالك كله. تفقد كل ما تملك. بس ما فيش حاجة تحجبك عن - 00:37:43

ربنا سبحانه وتعالى اوعى في يوم من الايام شيء يحجبك عن ربنا. ممكن الحجاب ده اللي يحجبك عن ربنا ده بنظرة انت عملتها هعید كلمة لابن القيم تاني فقال وانها لتضعف سير العبد الى الله والدار الاخرة. تلاقيه سبحانه الله اقطر حاجة نسيها اخرتها - 00:38:03

وهم الشاغل دنياه بس هو مش مشغول الا بكته. هو ليل نهار عمال يفكر آآ ويتصلك على زمايله. ها يا جماعة فيه عروض جديدة من من التليفونات. اه ده اتصالات منزلة - 00:38:23

ارض الرسائل الف رسالة مش عارف بخمسة جنيه. يطلع جري يشتري عارضة يشتري خط آآ اتصالات. ليه؟ علشان كل شوية يبعث لها رسائل. ها يا جماعة في حد جديد؟ اه ده - 00:38:37

التليفون منزلة عرض مش عارف الالفين وربعية دقيقة بايه وبيعمل ايه ويساوي ايه يطلع جري علشان ويشتري لها كمان خط. عشان يفضلوا يتكلموا مع بعض بدقائق مجاني جوة العرض يا جماعة فيه حاجة جديدة اه يا عم ده الواتس اب هات على طول واشتغل خلاص لازم اشتغل اشري النهاردة جهاز جديد سامسونج اندرويد كده علشان نخش بقى على البرامج دي - 00:38:47

عشان ما ندفعش اي فلوس. يبقى يا اما بيtalk يا اما شغال بالرسائل يا اما خش على الصفحة خلاص اعملوا لي يا جماعة صفحة على الفيسbook. اعملوا لي اكونت على الفيسbook. علشان افضل اكلمها - 00:39:07

نهار ايض فلا يزال همه الشاغل دنياه. وقد صرف قلبه تماما عن الله وعن الدار الاخرة فممكн النظرة دي تخرس بها كتير. على رأس ما تخرسها ان تحجب عن معرفة الله - 00:39:17

ودي يا اخواني ما لا طاقة لنا بها. والله يا اخواني ما لا طاقة لنا بها. ان يبقى في حاجة كده تخليك معرض عن الله دي ما لا طاقة لنا بها - 00:39:37

ابن القيم كان بيقول وان العبد اذا اعرض عن ربه وان الله اذا اعرض عن جهة لما يكون فيه بينك وبين ربنا شيء انت خلاص اعرضت في حجاب بينك وبين ربنا. انت اعرضت خلاص. وبعد كده ربنا سبحانه وتعالى يعرض عنك. كان المقيم يقول وان الله عز وجل اذا اعرض عن جهة - 00:39:47

فيها كل شيء. يا حبابي الدنيا كلها تتصد في وشك. والله العظيم الدنيا كلها تسود في وشك. اكتر شبابنا المساكين الان اللي على القهاوي في الشوارع هو هو ده حاله كده بسبب ان الدنيا مسلوقة في وشه - 00:40:10

راح دور شغل مرة والثانية والثالثة ورابعة ما لقاش قاعدة على قهوة. ما هو مش لاقى يعمل حاجة نفسه يبقى كوييس شوية اتعرف على بنت علشان يبقى ينسى همه بها. هي دي هو كده معلش هو زود المشكلة - 00:40:25

ولو انه عاد الى ربه سبحانه وتعالى لاضاءت الدنيا له مرة ثانية. ولكن هي دي مشكلته انه ما يبصش السبب ايه ما تبصش السبب ايه والعلاج الصحيح ايه؟ ده حاله بالضبط زي واحد مريض. عنده حساسية من من مسلا من مادة كيميائية معينة في - 00:40:38

معين هو قام رايح خد حقنة فيها المادة الكيماوية دي اللي تزود عليه المرض ما تقللهوش. دي ده حال شبابنا النهاردة ابن القيم بيقول تضعف سير العبد الى الله والدار الاخرة. فلا تدعه يخطو خطوة الى الله سبحانه - 00:40:57

فهي تحجب الواصل. وقطع السائز. لو واحد ماشي فعلا لربنا هيقف. مش هيكم. وقطع السائز. وتنا فكس الطالب ادي المشكلة الثانية المشكلة الثالثة المشكلة الرابعه برضو بالنظرة دي ابن الجوزي رحمة الله عليه يقول او الغزالى رحمة الله عليه تقول قال فلا تزال به حتى يعمى قلبه. النظارات دي - 00:41:17

النظارات دي لا تزال به حتى يعمى قلبه. عارفين العين تفقد حاسة النظر لما واحد يقوم جاي حاطط صابعه في قلب عينيك فخلاص ما انتاش شايف. او واحد يضرب عليك قبلة غاز - 00:41:47

تلقي عنيك خلاص ما انتاش شايف اي حاجة. صح؟ نفس الكلام في نظرة الحرام ولكن بقى نور البصيرة اللي في قلبك اللي انت بتشووف به. نظرت نظرة للحرام تكون نتيجة ان خلاص انت كل حاجة عندك اتشغلت. قال الامام الغزالى - 00:42:03

فيعمى القلب عن ادراك الحق ويسير القلب اسيرا لمعصيته ولا يزال هذا حاله حتى يكتب عليه الخسران في الدنيا والآخرة. بنظرة يا اخواني بنظرة وقال ابن رجب ودي المشكلة الرابعة لما تكون بقى متعلقة بالقلب. ودي المشكلة الرابعة. قال الحافظ ابن رجب رحمة الله عليه. واذا وصل القلب الى - 00:42:21

هذا الحال ان النظارات كتير يبص لدی ويبص لدی ويبص لدی. النظارات لما تكتر والسود يملئ القلب. قال ابن رجب رحمة الله عليه فعندئذ لا يصل الى القلب من معرفة الله شيء ولا اجلاله ولا مهابته ولا خشيته ولا محبته وهذا - 00:42:48

فما لا طاقة لنا به بتص لدی وبص لدی ودخل على الفيس بتص لدی دخل على صفحة مش عارف بتاعة ايه وموقع بتاع ايه

فیلم بتاع ایه و عمل ایه لا یزال - 00:43:08

انظر لحد ما کل ده یعمل سحابة سوداء على القلب. ولما یعمل السحابة السوداء على القلب دي معرفة ربنا تيجي تخش القلب مش عارفة تخش عاملة بالزبطة يا اخوانی بالزبطة کده لما الابواب کلها بتاعة المسجد تتقل - 00:43:21

والشبايك کلها تتقل. ونقول بالاقفال وبالجنازير. حد ممکن یعرف يخش وهو ده حال القلب بالضبط مع كثرة المعاصي اللي الانسان بيعملها القلب بيتفقل عشان کده ربنا بيقول في القرآن ايه؟ افلا یتذربون القرآن ام على قلوب اقفالها - 00:43:40

ربنا بيقول لنا هم ما یتذربون القرآن ليه؟ هي قلوبهم مليانة اقفال؟ اه قلوبهم مليانة اقفال. فعشان کده مش قادرین یشعروا بالقرآن وعشان کده مش قادرین یشعروا بالقرآن. تلاقي سبحان الله القلب اتفقل خلاص. القلب اتفقل خلاص. اتفقل من كل حة. انا عايز

اخش - 00:44:03

من الشباك طالما الباب مقول لا الشباك مقول ومحظوظ عليه کمان کوالين ومتقول باقفال وجنازيره مش عارف تخش. طب ادور الباب ده مقول طب ده بتاع الحرير مقول. طب الباب اللي عند النادي مقول؟ طب اكسر شباك من حمات ونطق؟ كل حاجة مقوله - 00:44:23

اجال الله عز وجل یيجي يخش في القلب ما انتاش قادر. خشية ربنا الخوف ان ربنا یجي له خش مش عارف. ما هي كل حاجة متقوله قال الله سبحانه وتعالى وان یروا سبیل الرشد لا یتخدوه سبیلا - 00:44:40

وان یروا سبیل الغی یتخدوه سبیلا. هو شايف اهو. ربنا بيتكلم على رؤیة. واحد دلوقتي قدام عينيه قدام عينيه طريق الحرام وما فيه من قبائح ویعلم کویس جدا ان بیمشی في الطريق ده بیضیع - 00:44:56

ومع ذلك هو رایح ماشي فيه وحضرتك هو ماشي فيه اخوانی وما یدرینا ان نظرة واحدة نظرة واحدة انظرها للحرام یغضب الله عليه فيغلق في وجهي المغفرة من یؤمنني؟ يا اخوانی ادم اتطرد من الجنة في سجدة في اكلة. في امر واحد - 00:45:13

يا اخوانی ابليس اتطرد في سجدة. يا اخوانی سیدنا ابراهیم يوم القيمة شايل الله. لما الناس یروحوا قالوا له يا ابراهیم انت خليل الله انت حبيب الله. اشفع لنا عند ربک. یقول لهم يا جماعة انا کدت في دنیتی تلات کذبات. دي مشكلته في الدنيا کلها تلات کذبات. والتلات کذبات کدب - 00:45:37

قال كان کذبا في جنب الله في ذات الله من الكذب اللي ربنا اباھه. هو حضرتك شايلة همه. او مال بقى الواحد هنا بیطلق لعنه الاف النظارات لیل ونهار. يا ترى ده هیقق بین ایدین ربنا یقول ایه - 00:45:57

يا اخوانی من یؤمنکم ان تكونوا بارزتم الله عز وجل بعمل ما قتن الله به ما قتن الله بك فاغلق دوننا باب المغفرة. دي کلمة الفضیل بن عیاض رحمة الله عليه - 00:46:12

لما واحد بیشکی له مسألة اطلاق النظر. ان كل شوية یبص للحرام والعياذ بالله فقال وما یؤمنک ان تكون بارزت الله بعمل مقتک عليه فاغلق دونك باب المغفرة يا اخوانی من یؤمنک ان نظرة واحدة بس یحبط الله بها عملک. ما یؤمنک - 00:46:28

قال الله قال الحسن البصري رحمة الله عليه یقول وما یدریک يا ابن ادم لعلك قد عملت عملا مقت فيه ربنا کرهك بسبب هذا فيه فانت تعمل في غير معتمل. انت عمال تعمل وتدوّق وانت اصلا مش مقبول منك العمل - 00:46:51

قال الله سبحانه وتعالى وان یروا سبیل الغی یتخدوه سبیلا. دي مشكلة من اعظم المشاكل اللي ممکن تقابل العبد. مشكلة حقيقة اذا یا نهار ایض سبحان الله نکمل ان شاء الله بعد الاذان - 00:47:10

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلی الله عليه وسلم وبعد. آآ العین لما فقدت العمل الاساسي لها محاولة لعمل تاني كل حاجة جواها اتشقلبت. المفترض ان هي ترى طريق الطاعة تسلک. لأ هي رائد طريق الطاعة لم یتخدذه سبیلا. شف طريق المعصية المفروض تبعد عنه لأ ده - 00:47:34

هو ده السبیل بتاعها وده طریقها خدت بالک آآ هنا المشكلة بقى مشكلة كبيرة جدا. ان العین لما بتعطل عن العمل الاساسي لها بتكون النتیجة ان هي بتسلب ذنب ورا ذنب ورا ذنب. وتكون العین هي المصدرة للقلب كل انواع الذنوب والمعاصي - 00:48:15

وبالتالي تلقي العبد ماشي في طريق المعصية سالك طريق المعصية ماشي فيه ما بيقفل. زي ما كان ابن القيم بيقول ان مبدأ الحوادث كل الحوادث مبدأها الايه النظر ومعظم ومعظم النار من مستصغر الايه؟ الشر. كل حاجة كانت بدأت بنظرة بسيطة. النظرة دي هتسلم للذنب - 00:48:35

اللي بعده. ايه اللي بعدها؟ والنظرة دي تسلم اللي بعدها. والنظرة دي تسلم اللي بعدها. اللي بعدها. وتلقيه دايما خارج من ذنب لذنب. سبحان الله! خارج من ذنب معصية سر والعياذ بالله خارج من ذنب لحبه والوقوع في حب واحدة مسلا يمشي معها في الغلط. والعياذ بالله يخرج من النظرة دي لموقع او فيلم - 00:48:55

يشوفوا يخرج من النظرة دي لصورة يتبعها وهكذا يكون الحل. تلقي دايما آآ النظرة دي يا ريت يا اخواني يا ريت المسألة المتعلقة نظر للحرام تقف عند حد النظرة. هي ما بتقفل عند حد النظرة. ولكن بتلقي النظرة دي بتسلم اللي بعد كده. النظرة دي بتسلم اللي بعد كده - 00:49:15

على اختلاف الناس وعلى اختلاف اصناف الناس. فالعياذ بالله من الناس اللي النظرة دي بتسلمها لمعصية سر. من الناس من تسلمها النظرة دي للوقوع في عشق محرم اسأل الله ان يجنب قلوبنا جميعا هذا الداء. اللهم امين. واما ان النظرة دي تسلمها والعياذ بالله لمواقة الحرام - 00:49:35

واما النظرة دي كل نظرة كده بتسلم لحاجة اكير خدت بالك؟ عشان كده كان حماد بن سلمة رحمة الله عليه يقول ليست اللعنة بالسود في الوجه. اللعنة اللي بتصيب الانسان بسبب النظرة الحرام - 00:49:55

يا ريتها كانت المسألة ان هو سواد في الوجه ولكنها اللعنة الا تخرج من ذنب الا وقعت في ذنب اكير. تقع في اللي اكير منه ولا يزال هذا العبد عبد ده حال العبد والعياذ بالله حتى يضيع دنيا وآخرة. الصورة الثالثة بقى ونختم بها اللي ربنا ذكرها في الاية - 00:50:11

قال الله سبحانه وان يروا كل اية ايه؟ لا يؤمنوا بها. القلب لما تعطل عن العمل الحقيقي بتاعه كانت النتيجة ان كل عمل صالح بالنسبة له يضيع. يعني مثلا قال الله سبحانه وتعالى في قبل الايات اللي احنا كنا بنقرهاها - 00:50:31

صفحة واحدة. ربنا بيقول فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع ايات مفصلات ايات مفصلات يعني بينة واضحة ظاهرة ما فيش حد ينكرها بس هم مش شايفين ان ربنا بيعت له اية وهو مش شايف. ايه قصة الايات؟ الله سبحانه وتعالى ارسل. انت عارفين مصر في هذا الزمن آآ كانت مجذلة جزئية - 00:50:52

جزء كبير ودول اتباع فرعون وجزء قليل اللي هم بنو اسرائيل اللي كانوا بيتابعوا موسى عليه الصلاة والسلام. وكان ده جنب بيت ده. بيت ده جنب بيت ده. فالله سبحانه وتعالى ارسل الاية الاولى على اهل مصر على الكل. كانت الطوفان - 00:51:21

كانت الطوفان فهذا الطوفان كان يجري بسرعة قوية جدا. بيت الرجل اللي متبع لال فرعون جنب بيت الرجل منبني اسرائيل. الطوفان يخش على البيت الاول للرجل المتبع لفرعون فيفرق كل من فيه. ويدمر البيت. الطوفان يعدي على البيت الرجل اللي هو منبني اسرائيل لا يصيبه - 00:51:41

مكروه. فيه اية اوضح من ذلك في اية اكتر تفصيلا من هذه السورة طوفان ماشي. يخش على بيت تاني لأ. ده بيت قوم فرعون يهلك ما فيه البيت الثاني سليم ما فيش فيه مشكلة - 00:52:03

الاية الثانية هي الجراد. كان رجل من قوم فرعون له جنينة او حديقة او ارض بيزرعها. ورجل اسرائيل له ارض جنبها على طول يفرق بينهم الاناني الصغيرة او الترعة الصغيرة. ينزل جراد على ارض هذا الرجل فيهلكها. والارض الثانية سلامة ما فيش فيها اي مشكلة - 00:52:20

وكذلك في القمل اللي اصابهم واصاب اجسادهم في هذا الوقت يصيب هذا ويترك هذا. والتفاضع اللي اهلكت اكلهم وشربهم. كلما اراد صلاح منهم ان يأكل او يشرب نزل ضفدع في قلب الاكل واكل مش قادر يأكل ولا قادر يشرب. الثاني لأ والدم. الدم ده كان اية ما بعدها اية - 00:52:40

يقول ابن عباس فكانت المياه تتحول في ايديهم الى دم. رجل من قوم فرعون يروح على نهر النيل ياخذ الاناء بتاعه يطلع شوية مایة

من نهر النيل يلاقي الماء دي ايه دم. مش عايز مش عارف يشرب. ويأتي الرجل من بنى اسرائيل فيشرب من الماء ماء. مایة عادية

00:53:00 - خالص

قال ابن عباس حتى كان الواحد منهم يأمر الرجل من بنى اسرائيل يأتي له بالماء فإذا كان ماء اخذه بيده فتحول الى دم. قال الله ايات مفصلات كانت النتيجة فاستكروا. لانه مش شايف اصلا ان دي اية من ربنا سبحانه وتعالى. هو يعني ايه اصبحت عميا؟

00:53:20 - فاصبحت عمية عن طريق

حق اصبحت عامية عن طريق الباطل. اصبحت عامية عن طريق ايات الله سبحانه وتعالى. احنا كم مرة النهاردة حملنا بانفسنا ناس ماتت شايلينهم على اكتافنا كده ويرجع الانسان بعد هذه الاية ويعصي الله سبحانه وتعالى - 00:53:44

كم من الناس واحد كان ماشي بعربيه على طريق سريع والعربية اتقلبت به مسلا ست سبع مرات ويطلع سليم ما تخرشي وامامي الاية دي يطلع يعصيه كم من واحد زميله قدام عينيه في الشغل اتمسك واتصور في قضية رشوة وهو تاني يوم كان بيأخذ رشوة. كم - 00:53:59

من الناس شاف قدام عينيه رؤساء بنتاخد كده واحد اللي اتقتل والثاني اترمى في السجن والثالث هرب ومع ذلك هو لسه بيضمن. كم من الناس يرون امام اعينهم ايات عظيمة - 00:54:19

ومع ذلك ما اصابهم العمى هي دي مشكلة العين اذا تعطلت عن العمل الاساسي لها العمل الاساسي لها النظر الدائم في ايات الله. الكونية والمقرؤة. العمل الاساسي للعين. آان هي تبكي من - 00:54:32

خشية الله. العمل الاساسي للعين ان هي تغض النظر عن محارم الله. ازا تحولت العين من هذا العمل خلاص وكلت باعمال اخرى. فتصاب بتلال ازمات اللي ربنا سبحانه وتعالى ذكرهم في الاية اللي احنا عمالين من اول درس نتدربر في شأنها. قال الله وان يروا كل اية ها مهما رأى من ايات - 00:54:50

يؤمن بها. اتنين وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوا سبيلا الثالثة وان يروا سبيل الغي يتخذون ده بقى في الدنيا. ده في الدنيا. واما في الآخرة عافاني الله واياكم هو مبعوث اصلا اعمى. ونحشره يوم القيمة ايه؟ اعمى. قال رب لما حشرتني اعمى وقد - 00:55:10

بصيرة. اه اصل انت كنت في الدنيا عطلت عينيك عن العمل الاساسي لها. فتكون النتيجة ان يوم القيمة كده نفس الكلام. يوم القيمة يضرب له طريق الجنة وطريق النار فيترك طريق الجنة زي ما كان في الدنيا اعمى عن طريق الرشد لم يتخذ سبيلا. وكان ساير في طريق المعصية واتخذها - 00:55:36

سبليا يترك طريق الجنة ويتجه الى طريق الايه؟ النار. عشان كده كان فاطمة زوجة عمر ابن عبدالعزيز كانت تقول كان كثير البكاء فدخلت عليه ذات يوم فقلت يا عمر ما يبكيك؟ قال تذكريت منصرف الناس يوم القيمة طريق للجنة وطريق للسعير ومنصرف الناس - 00:55:56

ثق للجنة وفريقي للسعير. فسألت نفسى مع من انا يومئذ احنا نقول عينك اللي ما كانتش بترقى ابدا من الدمع. عينك اللي ما كانتش تتوقف ابدا من البكاء ومن خشية الله سبحانه وتعالى. العين دي هتشوف الطريقين يوم القيمة - 00:56:16

صح ماشي يا اخوانى اذا سل الله عز وجل الواجب العملى. سل الله عز وجل في كل سجدة من سجاداتك. ان يمن الله عز وجل عليك من دامعة كما كان النبي يصنع كان يقول اللهم اني اعوذ بك من قلب لا يخشع ومن عين لا تدمع سل الله عز وجل دائما انه يجعل - 00:56:31

في بصرك النور كما كان صلي الله عليه وسلم في كل صلاة يخرج من بيته متوجها الى مسجده كان يقول اللهم اجعل فيه عيني في عيني نورا وتعوذ بالله عز وجل من شر العين. تعوذ بالله من شر عينك. كما ثبت ان النبي صلي الله عليه - 00:56:53

لما جاءه شاكر ابن حميد وقال يا رسول الله علمي تعوذ اتعوذ به؟ فقال صلي الله عليه وسلم يا شكل قل اللهم اني اعوذ بك من شر سمعي واعوذ بك من شر - 00:57:13

شر بصري واعوذ بك من شر بصري. عود نفسك انك تدعوا الله سبحانه وتعالى دائمًا بهذه الصورة. الامر الثاني عود نفسك دائمًا طاعة

عود عينيك دايما الطاعة. لان عينيك لما هتاخد على الطاعة هي قاعدة احنا اصلا لها بقى لنا درسين - [00:57:23](#)
بنتكلم عنها بقى لنا درسين. يا اخواني العين اللي هتعلمنها ان هي تدمع لما تقرأ القرآن. وتندمع في جوف الليل في قيام الليل. العين
اللي هتعلمنها كده الا يمكن ان العين دي تصبح الصبح تبص للحرام - [00:57:40](#)

لا يمكن لا يمكن عيني اتعودت ان هي تخاف من ربنا الصبح تقوم تبص للغلط ابدا الامر الثالث اكتر من عمل النوافل. اللي عايز ربنا
يحفظ له عينه يكتر جدا من عمل النوافل. لان ده سبيل لان ربنا - [00:57:56](#)

وتعالى يحفظ عليك عينك. كما في الحديث قال الله عز وجل ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احبيت كنت ايه؟
سمعه الذي يسمع به بصره الذي يبصر به. اربعة وعايز اختم بها اربعة وعايز اختم بها. كتر جدا من عمل الليل - [00:58:14](#)

كتر جدا من عمل الليل. كتر جدا من عمل الليل. قال ابن القيم رحمة الله عليه في كتاب في كتاب الماتع عن مدارج السالكين قال
واجمع عارفون واجمع العارفون انه من حافظ على نفسه في السر حفظ الله جوارحه في العلن. اللي حافظ - [00:58:32](#)

دائما ان يكون له بيته وبين ربنا عمل في السر. ربنا يحفظ له جوارحه في العلن عود نفسك دايما دي. عود نفسك دايما ان في الوقت
اللي ما حدش شايفك فيه انك تجتهد ان الوقت ده يكون لله عز وجل. تكون النتيجة ان في وقت العمل لما الفتن بقى تكون بين
ايديك كده - [00:58:52](#)

تلقي ربنا سبحانه وتعالى يعصمك. حاول دايما انك تزود الایمان في قلبك بحضور مجالس العلم بحضور مجالس الوعظ بوجود ان
انت تكون مع اخوانك الصالحين عشان ياخدوا بایديك ده يحمي لك بصرك. عشان كده كان ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم
ايه؟ ولا تدع عيناك ايه عنهم ولا تدع عيناك عنهم. خدت بالك؟ بهذه - [00:59:07](#)

الامور ان شاء الله ربنا سبحانه وتعالى يحفظنا. يبقى اذا ماذا بعد الكلام؟ احنا كنا النهاردة آآ يعني احنا بقى لنا درسين بنتكلم عن قول
الله عز وجل آآ وان يروا كل اية - [00:59:27](#)

لا يؤمن بها وان يروا سبيل الرجل لاتخذه سبيلا. وان يروا سبيل الغي اتخذوه سبيلا. عايز اختم بقى معكم باخر حاجة يا اخواني ان
بعد هذه الایات اللي ربنا سبحانه وتعالى اتكلم فيها عن تحول عيون الناس من الحلال الى الحرام ربنا سبحانه وتعالى ذكر لنا اية
مفجعة للناس اللي عطلت - [00:59:37](#)

نظر العين للحلال. نظر العين فيما امر الله سبحانه وتعالى. عطلت عمل العين اللي ربنا امر به الى العمل الاخر في الحرام. فقال الله عز
وجل ولقد اذا رأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفهون بها. ولهם اعين لا يبصرون بها - [00:59:57](#)
ولهم اذان لا يسمعون بها. اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون. اولئك هم الغافلون. عينك لها بل حطها في العمل ده. عينك
امانة وانت مسئول عنها بين يدي الله سبحانه وتعالى يوم القيمة. اكتفي ان شاء الله بهذا القدر. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الـ
وصحبه وسلم - [01:00:17](#)

سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:00:38](#)